

2- التعليق على كتاب شروط الصلاة وواجباتها وأركانها للإمام

محمد بن عبد الوهاب

عبد الله السعد

نعم. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى في تفسير قوله عز وجل إياك نعبد أي لا نعبد غيرك عهد بين العبد وبين ربه لا يعبد إلا إياه - [00:00:01](#)

وهذا قصر للعبادة هذا اللفظ قصر فيه قصر للعبادة على الله وحده. لا شريك له نعم ومثل ذلك وإياك نستعين عهد بين العبد وبين ربه ان لا يستعين بآحد سواه - [00:00:21](#)

اه وهذا فيما لا يقدر عليه الا الله جل وعلا. واما استعانا المخلوق بمخلوق اخر في امر هو في وسع البشر وفي قدرتهم فهذا لا بأس به قال الله عز وجل اهدانا الصراط المستقيم. قال معنى اهدانا دلنا وارشدنا - [00:00:42](#)

وثبتنا نعم فهذا فيه سؤال الهدایة من قبل الله عز وجل. سؤال الهدایة من قبل العبد عفوا لله عز وجل بان يهديه الى صراطه المستقيم ويثبتته على صراطه المستقيم مثل ما جاء في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا - [00:01:09](#)

نعم الصراط الاسلام وقيل الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل القرآن والكل حق فالاسلام لا شك هو صراط الله المستقيم ان الدين عند الله الاسلام وهو ايضا الصراط المستقيم الرسول عليه الصلاة والسلام. فمن اتبع الرسول فقد اتبع صراط الله المستقيم - [00:01:40](#)

وايضا هو القرآن من انقاد للقرآن فايضا قد اتبع صراط الله المستقيم فاقولها معناها صحيح من نعم قال والمستقيم الذي لا عوج فيه نعم وان هذا صراطي مستقيما فصراط الله مستقيم لا عوجا فيه بخلاف - [00:02:10](#)

سبيل البشر وطرق البشر قال قال الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم اي طريق المنعم عليهم قال والدليل قوله تعالى طبعا هذا من تفسير القرآن بالقرآن ومن يطبع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين - [00:02:41](#)

والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا نعم فهو لاء هم الذين انعم الله جل وعلا عليهم فنسى الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من او الشهداء او الصالحين قال الله عز وجل غير المغضوب عليهم وهم اليهود - [00:03:11](#)

معهم علم ولم يعلموا به تسأل الله ان ينجيك ان ينجيك طريقهم ولا الضالين وهم النصارى. يعبدون الله على جهل وضلالة تسأل الله ان ينجيك طريقهم. وهدان التفسيران قد جاء عن رسول الله صلى الله عليه - [00:03:42](#)

عليه وسلم فالقرآن اما ان يفسر بالقرآن فما اجمل في موضع قد تجد تفصيله في موضع اخر من القرآن او بالسنة النبوية او بما جاء بعد ذلك عن الصحابة. او بما جاء عن التابعين. نعم. واهل العلم - [00:04:12](#)

نعم قال ودليل الضالين قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعوا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم وللقائه فحبطت اعمالهم - [00:04:41](#)

فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. نعوذ بالله من ذلك. اذا لا بد من علم ولا بد من عمل وفق العلم فالجهل يقود الى النار والعلم بلا عمل هذا يقود الى النار. العلم بلا عمل هذا يقود الى النار نعوذ بالله والجهل - [00:05:12](#)

والعمل مع الجهل ايضا هذا يقود الى النار. فلا بد من العلم ومن العمل الموافق للعلم نعم قال والحديث عنه صلى الله عليه وسلم لتتباعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحرا ضب لدخلتموه - [00:05:37](#)

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن اخرجاه؟ نعم فهو متفق على صحته من حديث ابي سعيد الخدوي فلو دخلوا جحر ضب من يدخل جحر الضب ومع ذلك لدخلتموه. نعم. هذا كنایة عن شدة تعوذ بالله التقليد والمتابعة للكفار. وهذا - 00:06:09
نعم حاصل في وقتنا هذا نعوذ بالله من ذلك قال والحديث الثاني افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار - 00:06:35

الا واحدة قلنا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي نعم هذا الحديث طبعاً حديث متواتر. وقد جاء عن جمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم. فهو حديث صحيح - 00:07:01

نعم واما طبعاً الزيادة التي في نهايته الطرف الاخير من هي هذه الفوقة من كان على مثل ما انا عليه واصحابي فهذه الزيادة ضعيفة فيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي. وهو لا يحتاج به - 00:07:25

ولكن المعنى صحيح ولكن المعنى صحيح نعم وجاء في حديث معاوية انهم هم الجماعة وهذه ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم ذكر المصنف باقي او كان الصلاة - 00:07:43

قال والركوع والرفع منه او وقوع هذا ركن والرفع منه هذا ركن اخر وفي الرکوع لابد من ثلاثة امور الامر الاول هو ان ترکع ولا تكون واقعا حتى تصل يداك الى ركبتيك - 00:08:09

نعم يعني من يكتفي ببعض الشيء هذا لم يأتي بالركوع وبالتالي لا تصح رکعة لابد حد ذلك ان تصل يديك الى ركبتيك نعم يضاف الى هذا من السنة انك تبعد عضديك عن ابطيك - 00:08:38

وترديه وتكون كھیئة القابض على ركبتيك هذا كله من السنة نعم هذا فيما يتعلق بالامر الاول. الثاني تطمئن ولد في حديث مسيء في صلاته قال ثم ارکع حتى تطمئن راكعا - 00:09:03

الامر الثالث تقول سبحان رب العظيم سبحان رب العظيم نعم واذا قلت سبحان قدوس رب الملائكة والروح وغير ذلك من الادعية التي جاءت عنه عليه الصلاة والسلام فهذا حق ان - 00:09:30

قال والرفع منه؟ هذا ركن اخر وهو الرفع من الرکوع والرفع من الرکوع ايضاً فيه ثلاثة امور الامر الاول انك ترکع حتى تستتم قائم قال ثم ارکع حتى تعتدل قائما - 00:09:48

هذا في حديث المسيء في صلاته حديث ابي هريرة المتفق عليه وبعض الناس قبل ان يستتم يهوي للسجود هذا ما تصح صلاته بهذه الطريقة الامر الثاني نعم يعني آيا يكمل مع هذا انك ترکع من السنة طبعاً ترکع يديك الى حذو منكبيك او او الى حدو اذنيك - 00:10:10

ولا تكون قابض لاصابعك ولا فاتح و تستقبل بكفيك القبلة نعم وتقول اثناء ما تشوی من الرکوع اذا كنت اماماً او منفرداً تقول سمع الله لمن حمده اذا شرعت - 00:10:35

ثم اذا استتمت قائماً تقول ربنا و لك الحمد هذا الامر الثاني الامر الثالث طبعاً عندما ترکع و تعتدل تطمئن في حديث ابي هريرة لفظ الصحيحين حتى تعتدل قائماً. و عند ابن ماجه حتى تطمئن قائماً - 00:11:00

حتى تطمئن قائماً نعم طبعاً السنة انك تضع يديك على صدرك تطبع اليمن على اليسار وهذا ارجح من ان ترسل يديك المسألة اجتهادية اي نعم يعني فالاقرب انك تضع يديك على نعم طبعاً الراight على الصدر واليمن على اليسار نعم - 00:11:23

او طبعاً جاء في حديث وائل بن حجر كان اذا كان قائماً وضع يديه اليمنى على اليسرى نعم ولم يأتي انك اذا رفعت تنزل يديك او لم يأتي تخصيص ذلك بالقيام الاول - 00:11:52

نعم طبعاً قد يقول قائل ولم يأتي انك تضع صريح لكن نقول يعني يلتمس من الادلة نعم ذلك قال والسجود على الاعضاء السبعة ايضاً في السجود لابد من ثلاثة اشياء - 00:12:12

تسجد ولا تكون ساجداً حتى تضع جبهتك على الارض ويجب ان تكون الاعظم السبعة. الجمع هو الانف هذا عظم واحد والكففين والركبتين واطراف القدمين هذه المجموع سبعة والامر الثاني تطمئن لا تنقطع نظراً. تطمئن - 00:12:30

الامر الثالث هو ان تقول سبحان ربى الاعلى. طبعا في حال سجودك في عندنا حديث الباب بن عازف رواه بن خزيمة اذا صلى جخة يعني لم يتمدد فيكون ظهرك مقوس بعض الشيء في حال سجودك - [00:12:57](#)

وكفيك حذو اذنيك او حذو منكبيك وتقرب ما بين قدميك ويجب عليك ان ترفع مرافقك عن الارض وتكون وانت مطمئن سبحان ربى الاعلى سبحان ربى الاعلى قال والاعتدال منه نعم تعتدل - [00:13:15](#)

من السجود ايضا لابد من ثلاثة اشياء. انك تجلس وتطمئن في جلوسك قال حتى تطمئن جالسا وتقول ربى اغفر لي ربى اغفر لي هذا جاء في حديث حذيفة واختار الامام احمد - [00:13:44](#)

وجاء في حديث ابن عباس ربى اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني واهدني وعافني او نحو ذلك هذا ضعيف هذا رواه الترمذى والعقرب بعض اهل العلم حسن و العقرب ان فيه ظعفا - [00:14:02](#)

واصل حديث ابن عباس المتفق على صحته في قصة مبيته مع الرسول صلى الله عليه وسلم. فهذا يفيد يعني انه شديد الضعف اذا قلنا اصلا ما ثبت في الصحيحين. انما جاء اللفظ - [00:14:17](#)

اللى في الصحيحين نعم. وطبعا يعني لاحظ على كثير من الناس يخفف هذا الركن وايضا او رفع من الركوع وهالسنة خلاف ذلك فرفع من الوقوع يقول في انس حتى نقول قد وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. او حتى يقال قد اوهم - [00:14:35](#)

وايضا الجلسة بين السجدتين. فتكون مثل السجود. من حيث المقدام نعم قال نعم. قال والاعتدال منه والجلسة بين السجدتين. نعم قال والدليل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كعوا واسجدوا - [00:15:02](#)

والحديث عنه صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم وهو متყق عليه. قال والطمأنينة في بيع الأفعال والترتيب بين الأركان اما الطمانينة في جميع الافعال فتقدم واما الترتيب فهذا ايضا واضح صلوا كما رأيتمني اصلي - [00:15:25](#)

ما تسجد قبل الركوع ولا ترکع قبل القيام فلا بد ان تكون هذه مرتبة. ولعل نقف عند هنا - [00:15:50](#)